السنة السابعة والعشرون | الاحد في ٦ كانون ثاني سنة ١٩٣٥ | العدد١٩٤٨



الرجل

عبد العزيز ال سعود

تابع ما قبله(١٤)

* او مثل البطولة الاعلى *

بانتباه ويضعهافي قلبه ويستدل منها على اهمال العرب تقاليدهم الطيبه وبعدهم عن الاسلام الحقيقي فيزداد اهتماما باكمال واجبه في جمع كلمة العرب لاعادة مجدهم باعادة اخلاقهم وردهم الى الاسلام الحقيقي

باغت ابن السعود بجيشه الصغير الذي جمعه جيش ابن الرشيد في ليل نيسان سنة ١٩٠٠ فى مكان يدعى الرمضة فاخذا بن الرشيد يطوف بنفسه ويجمع جيشه الذي كان مطمئنا ومتفرقا فوصل الى مكان كان يحتله صاحب بيرق رشيدي وكان السعوديون قد استولوا عليه فاخذ ينادي = الفريخ انت هان بالفريخ سمع السعوديون صوته فعرفوه فقالوا هذا ابن الرشيد فامطروه وابلا من الرصاص فمرقوا جسمه واردوه وحملوا سيفه وخاتمه الى اميرهم ابن السعود

تناول ابن السعود السيف والخاتم وتاملهما وقال انا لله وانا اليه راجعون كم تمنيت ان يعمل هذا السيف وسيفي وهذا الخاتم وخاتمي معا لمصلحة العرب

شيخ الشمريون متعبا نجل عبد العزيز ال الرشيد مكان ابيه واظهر هذا ميلا الى السلم وطلب الصلح من ابن السعود فاجابه اليه رغبة منه في ان يستميله ويعمل واياه ورضي بان تبقي حائل واتباعها وعشيرة شمر تابعة لابن الرشيد وباقي نجد بما فيها القصيم لابن السعود.

الدويش يبوق

ولكن فيصل الدويش وعشيرته اخذوا يتفاوضون مع الاتراك الذين كان متعب ابن رشيد يحاول استقدامهم الي حايل ليعطوه سلاحهم ما داموا لا يريدون الحرب فاغار عبد العزيز على الدويش ونهب بعض عشائره واحرق قراهم وقتل شيوخهم وادبهم بصرامة ليكونوا عبرة لسائر العشائر التي خانت تقاليدها وصارت تنكث عهودها

– الفاروقي وابن الرشيد وابن السعود –

ارادت الحكومة العثمانية ان تغير سياستها في الجزيرة فعهدت الى سامي باشا الفاروقي بالقيادة بدلا من صدقي فسافر من المدينة الى حائل واجتمع بمتعب ابن الرشيد وفاوضه في ترك القصيم للدولة فسلم متعب بهذا الطلب واشار على سامي باشا ان ياخذ موافقة ابن السعود على زعم منه ان ابن السعود لا يروج هذا الطلب فيقع الخلاف بينه وبين الحكومة فتنتقم لنفسها منه ويرتاح ابن الرشيد دون ادنى عناء من اعدى اعدائه واقواهم

جاء سامي باشا الي القصيم وطلب مقابلة ابن السعود فوافاه الى البكيرية

اجتمع القائدان القائد العثماني الفاروقي والزعيم العربي ابن السعود فاعلن الفاروقي ابن السعود برغبته فردوهن السعود الطلب وهو يعتقد ان اي تساهل منه في الامر سيعرقل مساعيه ويسبب مشاكل لابنائه بعده ويصعب العمل للجامعة العربية.

ولكن الفاروقي اصر مستندا الى رغبة اهل القصيم فقال بعضهم ان الذين وافقوا الباشا ليس لهم من الامر شيء ويتكلمون من انفسهم

فقال الباشا انه قادم ليخضع العرب ويعلمهم الطاعة والاخلاص للدولة بالسيف

فقال ابن السعود ما تعود العرب ان يخاطبوا بهذه اللهجة ولولا حرمة الضيافة لما صبروا على خطاب الفاروقي

ارسل الفاروقي لعرض على عبد يعزيز تخصيصات سنوية في مقابل اعترافه بسيادة الدولة على القصيم فغضب ابن السعود على الرسول وكان اسمه ذياب ابو بكر وامره ان يغادر نجد في الحال والا هدر دمه جزاء قبوله ان يكون واسطة رشوة لبيع البلاد « هل يعتبر سياسة السوء » ففر الرسول الى المدينه حالا دون ان يجيب سامي باشا على رسالته

الانذار النهائى

خلا ابن السعود بنفسه فاستدل بان عرض سامي باشا الرشوة عليه دليل الضعف وقال ما دام الباشا العربي ينوي ان يشترينا بالمال لا ريب سيلاقي مع الاسف بيننا نفوسا صغيرة يشتريها باثمان بخسة فلنطرده من البلاد قبل ان ينكشف بيننا اكثر مما تكشف

ارسل عبد العزيز الى الفاروقي يخبره بين ان يستعد للحرب او ان يقبل بترحيل جنوده لشاميين الى المدينة والعرقيين الى العراق فاختار الباشا الترحيل فارسل له جمالا من حرب تعيده والشاميين الى المدينة واخطره انه اذا عرج عن الطريق ليتداخل مع احدى القبائل فانه اى عبد العزيز يقتل الجنود ولما بلغه خبر وصول سامي باشا وجنوده الى المدينة رحل الجنود العراقيين الى العراق فشكره عبد الحميد على هذه المعاملة الشريفة وحسب ابن السعود انه بعد هذه العملية سيرتاح ولو الى زمن قصير.

جلس يوما يراجع تاريخه وما لاقي من تذبذب رؤساء العشائر

يتبع

المؤتمر العربي

البلاد بحاجة الى موءتمر الموءتمر ان يعقده من لم يتجروا بالوطنية لم نس الموءتمرات التجارية

عادت بعض الصحف الي ترديد حديث عقد الموءتمر العربي

البلاد العربية بحاجة ماسة الى موءتمر عربي يعقد ليعين هدفا للامة العربية ويضع منهاجا تتمشي عليه في اقطارها المختلفة

لا نعتقد ان العرب كانوا في يوم من ايام التاريخ الحديث احوج منهم اليوم الى موتمر يعين هدفهم ويرسم خطط السعي لبلوغه ففي بنان وسوريا تتمشى السياسة الاستعمارية في طريق الافقار واضعاف القومية بجلب العناصر الغريبة الى البلاد ومزجها فيها

وبقتل العادات والتقاليدالعربية بواسطة الملاهي وما يتبعها من مظاهر مدنية الخلاعة والطيش التي تقتل المروءة والنخوة والعزة القومية والاباء والانفة

وفي فلسطين تعمل السياسة على عزل العرب عن وطنهم لتسكن فيه اليهود وتستولي على مفاتيح بوابة الجزيرة وتحشر العرب ضمن قفص وتستولي على مقدراتهم

وفى شرق الاردن والعراق تعمل على قتل الفروسية والعصبية من القبائل لاذلالها

واهل الحجاز ونجد واليمن اصبحوا مهددين بخطر التطويق والعزل عن اخوانهم في الاقطار المذكورة وغيرها على الشطوط

فامة هذا بعض ما يهددها من الاخطار العظيمة الجسيمة المنذرة بالتفكك والانحلال والفقر والفناء احوج الامم الى عقد موتمر شعبي عام يبحث عقلاوءها فيه طرق اتقاء الاخطار وحفظ الكيان ويعينون هدف الاستقلال ويرسمون الخطط لنيله

ولكن الموتمر الذي يعقد ليعمل لهذه الاغراض النبيلة يجب ان لا تدار محركاته ببنزين اجنبي وان لا تكون ادوات ال[illegible] فيه مصنوعة في مصانع السياسات الاجنبية بل ان يكون رجاله مشهورين باخلاصهم للعرب والعروبة مجردين عن الغايات ومجربين

فمن اي النوعين هم القائمون بحركة الموتمر العربي الحالى يا ياترى

ان نسينا فلا ننسى ان الموتمر العربي الذي انعقد في باريس قبل الحرب اسفر عن استرضاء كبار اعضائه بعضويات في الاعيان والمبعوثان العثمانيين وبعض وظائف في الحكومة الاتحادية العثمانية

وان الجمعية الاصلاحية التي تالفت في بيروت اسفرت عن حصول كبار اعضائها على اربع عضويات في الاعيان والمبعوثان العثمانيين وعلى امتياز تجفيف مياه الحولة الذي ظهرت نتيجته موخرا

وان الثورة العربية في سبيل الاستقلال اسفرت عن تجزئة البلاد واستعمارها وعن بناء الوطن القومي في فلسطين الذي سيمتد الى شرق الاردن ولبنان وسوريا والعراق ويقضي على احلام واماني العرب بالاستقلال

وعن خلق عروش وكراسي هي عبارة عن اسماء بلا مسميات اوكما يقول الشاعر العربي « القاب مملكة

ولكن رجالات الموءتمر العربي فى باريس انتقم من بعضهم جمال باشا لما لاحت له الفرصة

واعضاء الجمعية الاصلاحية يتنعمون بثمن الامتياز الذي سيكون من العوامل الفعالة فى اجلاء العرب عن فلسطين والامة ستتألم منه اشد الالام

ورجال الثورة العربية وكثيرون من اعوانهم واتباعهم نالوا عروشا وكراسي ومنافع وبعضهم لم ينعم بها والبعض الاخر سوف يلاقي عاقبة عمله

والبقية الباقية من هذه الشركات تحاول منذ الاحتلال الاتجار بالامة العربية بالاشتراك مع الذين اتجروا بها في عهد العثمانية بخدمة السياسة الاتحادية المتطرفه لينالوا نصيبهم من الغنيمة · فهل الموءتمر العربي المراد عقده في بغداد تحت ظل الاستعمار هو من نوع التجارات العديدة التي ضربنا لها امثلة بارزة والتي اتجر بها تجار الوطنية الرخيصة من رجالات العرب الذين لم يسجلوا في تاريخنا الى الان اذا استثنينا القليلين الا المخازي ولم يجلبوا على العرب الا المصائب وعلى البلاد العربية الا الويلات

نريد ان نرى كوكبا لماعا كابن السعود على مسارح السينما العربية غير تلك الكواكب التي لمعت مرة وامحى لمعانها بما ظهر فى ادوار تمثيلها من المعايب والمخازي

كوكب واحد صالح يكهرب الجوق كله فيصلح التمثيل فيدهش المشاهدون ويتحمسون ولعل كوكب لماع واحد يصلح هذه الكواكب التي باخت الوانها او يطفئها ويزيلها من عالم المسارح

ايها الممثلون اتقوا الله في تمثيلكم ان لم تراعوا مصالح امتكم فراعوا كراماتكم

حكم الرسول

قال عليه الصلاة والسلام

لا أيمان لمن لا أمانة له : اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار : الوحدة خير من الجليس السوء : لا تظهر الشماتة باخيك : رب شهوة ساعة او رثت حزنًا طويلا · ان الله ينهاكم عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوءال

(الصراط المستقيم)

مثلك مثلك

قال المقطم قرأنا في البريد الاوربى ان وزاره النقل البرطانية تلقت الفي طلب من جميع انحاء الجزر البريطانية لاشغال وظيفة سائق سيارة قبل ان تعلن عنها

ويقولون ان البلاد في ضيق

كان عدد الات الراديو في سوريا ولبنان لا يزيد عن عشرة في سنة ١٩٢٠ وقد بلغ في ختام شهر نوفمبر الاخير ٧٩٨١ والزيادة لا تقل عن هذه النسبة في فلسطين التي يتقلص ظل العرب فيها فتأمل

النساء التركيات

صار عدد كبير من النساء التركيات بعد حصولهن على حقوق الانتخابات للبلديات والمجلس الوطني يرتدين البسة الرجال للدلالة على المساواة بين المرأة والرجل

وبلغ عدد الداخلات في حزب الشعب الذي يرأسه الغازي مصطفى كمال نصف مليون امرأة وفتاة

رد ابو علي سلام

حضرة الصديق نجيب افندي نصار المحترم صاحب جريدة الكرمل الغراء

تحية واحترام

اطلعت في جريدتكم الغراء على جملة مقالات تتعلق بامتياز الحولة وبيعه ولما كنت اعتقد تماما باخلاصكم وبانكم لا تكتبون الا ما يوحيه اليكم ضميركم وانكم لستم مثل اصحاب بعض الوريقات التي لا تكتب الا للتشفي او المنفعة جئت بهذا البيان اوضح لكم ما اراد البعض ان يدسوه لكم في معلومات كلها مغالطة ومنافية تماما للحقيقة لقد سبق للادارة ان وزعت بيانا بخصوص بيع الامتياز ابانت به الاسباب القاهرة التي الجأت الشركة لبيعه ولقد صارحنا كثيرون من ذوي الانصاف ممن اطلعوا على البيان المذكور ومنهم الاستاذ الكبير الفيلسوف امين الريحاني وقالوا لنا انه لم يكن لاصحاب الامتياز طريق ليسلكوها خلاف التي سلكوها . وانه وان تكن هناك اسباب كثيرة اهم مما ذكر في البيان المشار اليه فانني لا ارغب ان ازيد عليه كلمة واحدة الان وعلى كل فانتم لكم رأيكم في تحبيذ العمل او تقبيحه ولكن الذي اراه بكم وبجريدتكم من التورط به هو استقاء المعلومات المغلوطة من المضللين والمغرضين عن كيفية نوال الامتياز ومحاولة هؤلاء اللبس بان هنالك علاقة بين الحركة الاصلاحية وبين منحه وانه كان اداة للمساومة ارضى به الاتحاديون زعماء الحركة للسكوت عن المطالبة بحقوق العرب

والحقيقة ان مجيء كامل باشا وخلافه لم يكن له ادنى علاقة بما تبتغوه لان كامل باشا جاء بيروت سنة ٩١٣ واجتمعنا به مرارا لكنه لم يعد بعدها للحكم كما هو ثابت من مراجعة اعداد جريدتكم في تلك الايام

اما اتفاق الاصلاحيين مع الاتحاديين ونوال البعض وظائف وامتيازات وخلافه فهذه سلسلة مغالطات كاذكرنا للحط من كرامة الناس فقط واليكم الحقيقة الثابتة التي يعرفها كل انسان كانت له علاقة بالحركة الاصلاحية يومئذ ونحمد الله انه لم يزل منهم كثيرون على قيد الحياة ففي حزيران سنة ١٩١٣ عندما عقدنا المؤتمر العربي في باريز جاءنا عبد الكريم افندي الخليل والشيخ عبد العزيز الجاويش وهما يحملان صورة اتفاقية بين عبد الكريم الخليل بصفته رئيس المنتدى الادبي وبين طلعت باشا بصفته سكرتير جمعية الاتحاد والترقي وبعد ان صلحنا بها ما وجدناه مناسبا للمصلحة عاد بها للاستانة وعرضها على طلعت باشا الذي بدوره وافق عليها وامضيت من الطرفين « وحوادث الحرب وبعد الحرب المعلومة لديكم لم تترك لنا ولا وثيقة للاستناد اليها انما نرجع للذاكرة وانا على ثقة من ان كثيرين من المشتغلين في السياسة يعلمونها » وهذه خلاصتها :

اولا ـ ان تكون اللغة العربية لغة رسمية في البلاد العربية

ثانيا ـ ان يكون للعرب ثلاثة وزراء في كل وزارة تتألف

ثالثا ـ ان يكون للعرب عشرون عينا في مجلس الاعيان العثماني خلاف الموجودين به يومئذ

رابعا ـ ان يكون للعرب خمسة ولاة وعشرون متصرفا

خامسا ـ ان ينشأ في كل ولاية عربية مكتب سلطاني عربي

سادسا ـ ان لا تستخدم عساكر ابناء العرب خارج منطقة المفتشية المنتسبين اليها الا زمن الحرب

سابعا ـ توسيع صلاحية الولايات وترك بعض واردات الحكومة المحلية للمجلس العمومي ليتصرف بها ويصرفه للامور النافعة والمعارف الخ

وعلى اثر امضاء هذه الاتفاقية حضر مدحت شكري الذي حل محل طلعت بك بسكرتيرية الجمعية الاتحادية وعبد الكريم الخليل لباريز ودعونا للاستانة لمقابلة المغفور له السلطان محمد رشاد فتوجهت مع المرحومين مختار بيهم ويوسف افندي سرسق وعبد الحميد الزهراوي وعبد الرحمن باشا اليوسف ومحي الدين افندي النقيب و كلهم كما تعلمون من ذوي الحيثيات والمكانة ومن اولى منهم ان يعين في مجلس الاعيان

اما امتياز الحولة فقد اعطي في حزيران سنة ١٩١٠ لميشل بك سرسق وعمر بك بيهم والاول لم يكن يوما من الايام من الاصلاحيين بل بالعكس كان ضدهم ولو رجعتم لجريدتكم لوجدتم انه في سنة ١٩١٣ وجه عليه نيشان المجيدي الاول مكافأة له على معاكسته للاصلاحيين

واما الذات الثاني فكما يعلم عموم اهل بيروت لم يكن له دخل بالسياسة لا بكثير ولا بقليل الا بعد سنة ١٩٢٢ بعد توليه رئاسة بلدية بيروت فهذان الذاتان هما اللذان نالا الامتياز ثم الفا شركة لم تنحصر بالاصلاحيين ولا بغيرهم بل ساهم بها الاصلاحيون والاتحاديون والمحايدون على السواء وكان ممن ساهم بها من الاتحاديين المرحومان كامل الاسعد والدكتور حسن الاسير الذي كان رئيس الجمعية الاتحاد والترقي في بيروت انئذ وكنت انا في جملة من ساهم بحصة جزئية فمتى كانت المساهمة بالشركات الاقتصادية تنقض لمبدأ الوطن والوطنية

اما ما جرى بعد ذلك فان المرحوم دمشق تنازل سنة ١٩١٧ عن اسهمه التي هي اربعة وثلاثون سهما من اصل مائة سهم بمبلغ ستماية ليرة تركية ورق حسبما مسجل ذلك عند كاتب عدل بيروت

فمما تقدم يظهر لحضرتكم جليا ان الذين ارادوا ان يجعلوا دلالة لامتياز الحولة بالحركة الاصلاحية لم يكن لهم الا قصد واحد وهو الحط من كرامة اصحابه ومجرد الطعن في اخلاص زعماء تلك الحركة

اما مراضاتي بالمبعوثية فحضرتكم تعلمون ولا شك ان المبعوثية هي ملك الامة وليس للحكومة دخل بها ولو تداخلت الحكومة لكان المبعوث اتحاديا وانا كما يعلم الخاص والعام انتخبت مبعوثا مستقلا ولم انتسب للاتحاديين يوما وبقيت انا وسعيد بك الحسيني مبعوث القدس وداود افندي اليوسفاني ومحمد علي افندي فاضل مبعوثا الموصل خارجين عن زمرة الاتحاديين لاخر العهد التركي

ولاعتقادي باخلاصكم كما تقدمت للحقيقة والتاريخ قدمت لكم هذا البيان ليعلم منه الخاص والعام حقيقة مفتريات المفترين والسلام عليكم بيروت ٢٦ - ١٢ - ٣٠ سليم علي سلام »

الزعيم الحقيقي ليقرأ الزعماء

مصطفى كمال كاد قومه يخذلونه — ايمانه بالفوز لم يتزعزع -- اعطوني سلطة مطلقة

نقل المقطم فقرة من تاريخ المورخ الالماني فون بيكوش للحركة الكمالية يقول فيها ما نلخصه ان الجنرال بابولاس اليوناني جمع جنوده وهاجم بشدة عصمت باشا في مناطق كوتاهية الجنوبية فصمد له هذا عشرة ايام وبعدها اخترق الجيش اليوناني صفوف الترك وعبثا حاول عصمت باشا رده

بلغ الخبر مصطفى كمال فاسرع الى مركز القيادة ولما اطلع على حقيقة الموقف امر بالكف عن القتال وبالتقهقر جنوبا مخافة ان يقضى على الجيش التركي ورافق عدد كبير من الاهالي الجيش التركي في انسحابه لانهم لم يريدوا ان يكونوا تحت حكم العدو · وكان اخر قطار غادر اسكي شهر الى انقره يقل الغازي واركان حربه وكان الوقت ليلا ولم يكن يضيء المركبات الا مصباح معلق في كل واحدة وكان الغاز ينقط منه على الارض

وكان اليأس قد استولى على الضباط وقطعوا كل امل بالمستقبل وصاروا يعتقدون ان كل مقاومة لا تجدي

وكان الغازي مكبا على خارطة منشورة على ركبتيه يتأملها باهتمام وكان وجهه ممتقعا ولم يكن يتحرك ابدا ولكنك كنت تسمع دقات السبحة بين اصابعه

بعد قليل رفع رأسه والقى السبحة على الطاولة التي امامه وقال:

ماذا تهم مناسكه الحديد او اسكي شهر او اية مدينة اخرى ·

الامر الهام هو الجيش والجيش لا يزال عندنا ·

التفت من النافذة واستعرض فلول الجيش فاذا هو شراذم مبعثرة تمشي مثقلة من التعب واليأس

وعلى رغم ذلك فاليأس لم يتسرب الى رأسه ·

التفت الى اركان حربه وقال بعد اربعة اسابيع نقهر العدو فخيل اليهم ان رئيسهم يهذي

وقد غضب المجلس الوطني في انقره على قواد الجيش وتشدد جمع المعارضون للغازي واماطوا اللثام عن حقيقتهم فاخذوا يجاهرون ان القضية الوطنية ضاعت وارتبك انصاره في امرهم

وكان الهرج والمرج في المجلس الوطني يزداد اشتدادا من يوم لاخر والاصوات تتعالى بلوم قادة الحركة اما الغازي فلم يتعرض لشيء من ذلك وآثر الانتظار

واخيرا اقر المعارضون على تولية الغازي القيادة لتحميله المسوٴلية كلها وتردد انصاره في قبول ذلك خوفا على زعيمهم

واخيرا تغلب راى المعارضين فاحيط الغازي علما بذلك فذهب الى المجلس واعلن قبوله القيادة العامة بشرط ان يخوله المجلس السلطة كلها فاضطرب خصومه وترددوا في قبول الشرط لانهم اوجسوا شرا من ورائه

اما الغازي فتمسك بطلبه وقال ان الحالة خطرة تستدعي تدابير فوق العادة فخوله السلطة المطلقة لمدة ثلاثة شهور واحتفظوا للمجلس بحق تجريده منها في اي وقت اراد.

ولما تقرر ذلك خطب الغازي في المجلس ومما قال: ثقتي وايماني اننا قادرون على التغلب على العدو لم يتزعزعا

واني اجاهر اليوم بهذا بكل قواي امام هذا المجلس العالي وامام الامة التركية وامام العالم باسره «هل يسمع زعماوٴنا»

وحالا بعد توليه السلطة لم يعد احد من الضباط او الجنود يشعر بانه مامور ينفذ اوامر بل صار كل واحد يحس انه مسوٴول عن واجب وان عليه يتوقف جزء من المصير النهائي فتكهربت البلاد وتحولت كلها الى معسكر عام وصار الاهالي كلهم يعملون لخدمة الجيش فاستعد الغازي لمعركة سقاريا الفاصلة المشهورة وقبل الشروع بها بيومين بينما كان يتفقد مراكز قوته سقط عن جواده فكسر ضلع من ضلوعه فحملوه الى انقره فتشاءم كبار الضباط

ولكنهم رأوه في اليوم الثاني في المراكز التي كان يتفقدها فقابله الجيش بالهتاف فقال لهم في هذا المكان الذي كسر فيه ضلعي سنكسر العدو ان شاء الله

ووقعت معركة سقاريا الهائلة ودامت ٢٢ يوما وكانت من اعظم المواقع التي عرفها التاريخ وفيها انكسر اليونانيون انكسارا مبينا ودخل الترك في عهد النصر الجديد واجلوا العدوا عن بلادهم واستردوا استقلالهم التام الناجز ····· الشبيه باستقلال سوريا والعراق وشرق الاردن وفلسطين ومصر

افي هذ عبرة لدعاة الزعامة من العرب·

على نور الحقيقة

درس نافع لابناء الوطن

عندما يتساهل الانسان في الامور العمومية يكون مجرما نحو نفسه ونحو امته

لا يجوز العفو عن الذين يذنبون ضد الاعمال العمومية ومن عفا عد من المجرمين

لا تجوز مسامحة من ينكلون بالمصالح العمومية ومن سامح يعد من المجرمين

يجوز لك ان تسامح وتعفو في كل ما يخصك شخصيا انما لا يجوز لك البتة ان تقبل شارب خصمك وتصافحه فوق جثمان العمل العمومي الذي يتدفق دمه من طعنة من تعفو عنه وتصافحه

تحديد المسوٴوليات من مزايا الشعوب الراقية

ان الامة التي لا تجد بين افرادها من يمكن ان يتالف منهم المجلس الحربي ليحكم على الخائن بالاعدام · هي امة غير جديرة بالحياة

شجع الصالح يا اخي ليكثر الصالحون

واعدم الشرير لكي لا يقدم احد على فعل الشر

ان الامة التي تسير في غير هذا المعراج تصل الى هوة الظلام والتلاشي

اقوال في المرة

ان نير المراة لا يخلع - تيت ليف

من الصفات الكثيرة الانتشار بين الفتيات سرعة الانفعال لاتفه الاسباب فاذا راين شخصين متخاصمين لا يلبثن ان ينحزن الى احدهما ولو في شرهما وان احببن لن يرين عيبا فيمن يحببن وان كرهن لن يرين فضيلة فيمن كرهنه

اربد ومستشفاها الجديد

بلغنا ان ادارة الصحة اسست في اربد مستشفى كامل المعدات وقد عهدت بادارته الى الطبيب النطاسي الدكتور حنا بك القسوس فنحن نشكر ادارة الصحة الشرق العربي لاهتمامها بصحة الاهلين · كما اننا نثق ان يقوم الدكتور قسوس باعباء وظيفته خير قيام ويبرهن للملاء ان الطبيب العربي لا يقل عن غيره مهارة وجدارة كما اننا نهنيء اهالي اربد بالمستشفى وطبيبه

***

الموقف السياسي

انقضى عام ١٩٣٤

انقضى عام ١٩٣٤ وتبددت الغيوم السياسية التي كانت تتلبد في سمائه فدخل العالم عام ١٩٣٥ بسلام

— موءتمر السلاح —

ولكن لا يفوتنا ان موءتمر السلاح وليد عام ١٩٣٤ انتهى بالفشل

— معاهدة وشنطن —

وان اليابان نبذت معاهدة وشنطن البحرية التي قبلت فيها ان تكون نسبة قوتها البحرية الى قوة كل من دولتي اميركا وانجلترا كنسبة ٣ الى ٥

وهذا يدل على ان اليابان تطمع في التحرر من القيود البحرية لتزيد قوتها كما تشاء اولتتقيد بالقيد الذي يتفق مع مطامعها ومصالحها

— دلفوس واسكندر —

وانتهت حوادث مقتل دلفوس كبير وزراء النمسا والملك اسكندر ملك يوغوسلافيا بسلام

وتمكن الساسة من معالجة القضيتين واجتناب الاشتباك في حرب اوربية طاحنة

— الدكتاتوريون —

دخل الدكتاتوريون الثلاثة الاقوياء مصطفى كمال وموسوليني وهتلر عام ١٩٣٥ اقوى مما كانوا وفي هذا دليل على ان الدكتاتوريات الصالحة افضل للامم من الديموقراطيات الضعيفة

— سبحان الذي يغير —

كانت حكومتا انجلترا وفرنسا اشد الحكومات كراهة للبلشفية وحذرا منها ولكن السياسة اضطرتها الى قبول روسيا البلشفية في جمعية الامم والجلوس واياها على سرر متقابلين فسبحان الذي يغير والله ينبيء الاستعمار بصداقة عدوة الراسمالية والنظم الحالية

— مطامع ايطاليا —

اما ايطاليا التي يطمع دكتاتورها في التوسع فقد مدت رجلها الى الحبشة ولسنا ندري هل تسلم هذه الرجل وتثبت حث وضعت قدمها ام تكسرها السياسة الاستعمارية والقوة الوطنية الحبشية

— بلاد العرب —

انتهى الحرب في هذه السنة بين ملكي العرب العظيمين ابن السعود والامام يحي بما يتمناه كل صديق وبات انصار الجامعة العربية يتوقعون ان يكون هذا الصلح الذي عقد بين الملكين مقدمة لاتحاد وتعاون عربيين يكونا اساسا للجامعة العربية التي تكفل سلامة الوطن العربي واعادة مجد العرب بملكهم ومدنيتهم الزاهرين

— العرب واليهود —

اما في فلسطين فقد ربح اليهود من العرب ربحا كبيرفي عام١٩٣٤ افضل تراخي ١٩٣٤ العرب وتفككهم وضعف وطنيتهم

ربح اليهود مساحات كبرى من الاراضي

وادخلوا عشرات الوف من المهاجرين

ورسخت اقدامهم فى فلسطين ونشطوا في بناء وطنهم القومي

واستولوا على موارد اقتصادية جديدة

اما العرب فبعد هذه الخسارة صار يترتب عليهم ان يجددوا نهضتهم ويقوموا بجهود جبارة اشبه بجهود اسلافهم فى صدر الاسلام ليوقفوا حركة خصومهم ويستردوا ما خسروا والا تغيرت خريطة الشرق وكتب التاريخ لهصفحات جديدة غريبة

حكومة شرق الاردن والقضاء

ذكرت الصحف ان توفيق بك ابو الهدى سكرتير حكومة شرق الاردن السابق رفع دعوى على حكومتها الحالية لانها اقالته من وظيفته عازية اليه عدم الكفاء ان رئيس الحكومة الحالي سن قانونا يمنع سماع الدعاوي على الحكومة فنحن ونتم في تصديق الخبر لان رئيس الحكومة الحالي من كبار رجالات القضاء وفي سن مثل هذا القانون اعتراف ان دعوى ابو الهدى رابحة اذا نظر فيها القضاء

رجالات الكتلة واليهود

شوبنفر قدما دام كل الدروب تؤدى الى الطاحون

تراءى الينا ان بعض رجالات الكتلة الوطنية يتمنون او بالاحري يسعون للاتفاق مع اليهود على توسيع حركتهم لتمتد الى دمشق الشام وضواحيها

نحن بعد ان تبينا باختبار مدة ٢٦ سنة ان الحركة الوطنية في لبنان وسوريا وفلسطين ليست سوى وسيلة يستعملها المشتغلون بالوطنية لكسب الفلوس ما عدنا نستغرب ابدا ان يظهر كبار رجالات العرب — في رضح النهار على مسرح الوطنية يغرون الشعب ويضللونه وان يمثلوا ادوار الخيانات المختلفة من وراء حجب اذ كانت الغاية كسب الفلوس فهي بلا شك تبرر كل واسطة

الموءتمر العربي في العراق

يبذل بعضهم مساع لعقد موءتمر في العراق وسيشترك فيه بعض الرجال من سوريا وفلسطين والعراق ويلقبونه منذ الآن بالموءتمر العربي فعسى ان تدل النتائج على ان المسمى ينطبق على الاسم ونبرهن اننا مخطئون في تشاوءمنا

وعسى ان لا يسفر الموءتمر عما سفرت عليه الثورة العربية فقد قيل عنها انها لتحرير العرب واذا بها لتجزئة بلاد العرب واستعباد اهلها وللقضاء على اماني واحلام العرب اذا لم يوفق حماتها كابن السعود ومن حذاحذوه الى درء المفاسد وابطال الموءامرات التي عقدت في الخفاء على العرب وبلدانهم

عمك يعقوب ...

حدث احد الرفاء العائدين من زيارة زعيمهم السنيور موسليني في ايطاليا قال —

قبيل ان ياتي السنيور لاستعراضنا قال لنا احد اقواد الفاشست ان نستقبله بنشيدنا الوطني اللبناني لانه يحترم الوطنية ويقدسها

واخذ كل منا ينظر الى الاخر فكان هذا يعتذر لانه يجهل « كلنا للوطن» وذاك لا يريد ان ينشده وذلك صوته اجش يفسده ويشوهه الى ما هنالك من مثل هذه الاعذار .

واذا بالسنيور موسوليني يطل عليه فيعتلي التصفيق والهتاف وفجأة ساد سكوت عميق ينتظرون نشيد لبنان بالتحية الفاشستية ومنتهى الاحترام والاجلال

ولما لم يكن هوءلاء الفتيان قد استقروا على شيء بعد سكتوا واخذ كل يحدق الى ما الوجه الاخر وهو في حيرة عظمى

وما كان من احد فتياننا الظرفاء الشجعان الا ان صاح باعلى صوته هذه الانشودة الخالدة —

«عمك يعقوب — ما كان يتوب» وصاح معه وفقاوءه فيها واطلقوا اصواتهم العنان حتى دهش السنيور موسوليني لرنة نشيدهم وقوة اصواتهم وشدة تعلقهم بالوطن

وحالما انتهوا من هذا النشيد قال — « هافيفا ليبانو» فليحيى لبنان

(الاصلاح)

الكرمل : السلام جميعاً من جماعة (عمك يعقوب)

من افواه الحكماء

اطول الناس سفرا من كان في طلب صديق يرضاه

مغضب القادر عليه كمجرب السم في نفسه

اذا نزل بك الهم فانظر فان كان فيه حيلة فلا تعجز وان لم تكن فيه حيلة فلا تجزع

لتكن سيرتك وانت خلو في منزلك سيرة من هو في جماعة من الناس يستحي منهم

استغناوءك عن الشيء خير من استغنائك به ..

كتب ارسطاطاليس الى الاسكندر — الرعية اذا قدرت ان تقول قدرت

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

« تابع ما قبله ١١ »

هل سيستقيل هذا الايطالي من وظيفته في فرنسا

لكبار القواد مبدأ لا يحيدون عنه · الا وهو عدم قطع خط الرجعة

كتب الى فالانس يقول

« ان الواجب الوطني يحتم على كل كورسيكي مخلص ان يبقى في بلاده في هذه الظروف العصيبة

هذا هو السبب الذي لاجله طلبت مني ذوي ان ابقى بينهم · وبما انني لم اتمكن من التوفيق بين واجبي ووظيفتي فقد عولت على الاستقالة »

ولكنه لم يستقل بل بالعكس طالب بالمراكم من اهيانه

ولكن فرنسا التي كان يدعوها في كتبه الى رؤسائه « امتكم » هي التي ستكون مهد عظمته

ها هو قد رجع جواب افاق بلا سند ولا حقوق سوى حق الحرس الوطني الذي هو عرضة للانحلال لادنى انقلاب سياسي

عليه ان يستفيد من هذا التطاحن الخفي القائم بين الوطنيين والحرس الافرنسي

حتى اذا عمت الفضى اظهر نفسه

« كمنفذ »

هاهي القلعة قائمة فوق رأسه مهددة · وقوات ملك فرنسا النظامية مرابطة فيها

ولكن الم يكن فريدريك الكبير وقيصر ليبتدآن بمهاجمة القلاع

يجب ان تجرد القلعة من قائدها

ويجب ان تجرد الجزيرة من نير فرنسا التي لا يمكنها بسبب الحرب ان تحاول استرجاعها

سنكون اسيادا وسيصبح باولي الشيخ في خبر كان

ابتدأت المعركة في يوم عيد الفصح

هل تحرش الحرس بالوطنيين ···

ام الوطنيون هم الذين تآمروا ···

من ابتدأ بالعدوان··

سؤال بقي بلا جواب

ولكن الذي اكتشف هو ان قائد الطابور بونابرت حاول الاستيلاء على القلعة · ولكن جنود الملك لم يعنوا بل صوبوا مدافعهم عليه وارغموه على الانسحاب

اتهم في باريس بالعصيان

ودعوى بالخيانة الكبرى تهدده

لم تفد العبارات المنمقة التي سبكت في الدفاع عنه احدا

واسرع باولي الذي بقي متحفظاً منذ الابتداء الى اظهار اخلاصه وتبرأ من مواطنه الثائر وابن صديقه القديم

—ان لم تكن معي يابابا باولي فسا كون عليك··

حذار حذار انني ذاهب الى باريس حيث تسود الثورة

اتى الصيف بنيرانه وبطلنا يذرع شوارع العاصمة بلا دراهم ولا مركز

لم ينجح في اي عمل

لقد اصبح في فرنسا ملازما يكاد يكون فراريا

وفي كورسيكا ملازم مرفوت

انه معرض للجوع ولا قسى الامتهانات

وضع امله الوحيد في الراديكاليين وجعل يتقرب من روبسبيير

وهو يعتقد انه لاخلاص له من المآزق الذي وقع فيه الا بسقوط الملكية وانقلاب تام في نوع الحكم

الصيف محرق والحاجيات في باريس غالية

رهن ساعته

وهو الذي بقي متحفظا من الدين الى الخامسة والعشرين من عمره ان ارغمته الظروف ان يستدين فاستدان لاول مرة في حياته

للمطعم عليه دين بمبلغ ١٥ فرنكا

انه يفكر في ان يكون تاجراً

هل يحسد الذين بيدهم السلطة ··

لا ··· بل هو يحتقرهم ··· وهذا ماقاله

« عندما يرى المرء الاعمال من قريب يجد ان ثقة الشعب ليس لها وزن ولاهي جديرة بالاهتمام

ربما الناس هنا اصغرنفوساً واحط اخلاقاً ···· ولكن الحماسة هي هي التي تذكي النخوة في الرؤوس ··· والشعب الافرنسي شعب طاعن في السن

كل واحد يجري وراء منفعته الخاصة ويجتهد في الوصول اليها

وهذا امر يقتل الطموع قتلا

ليعش بهدوء ··· وليتمتع بالرابطة العائلية ذاك الذي له دخل يربو على الاربع والخمسة الف فرنك ···

والذي لاتزعجه الاحلام ···

ولكن تعساً للذى ترعجه الاحلام ···

ان هذا الخضم الهائج بل هذا الاتون الناري الذي يدعى باريس قابل لان يظهر فيه حوادث غريبة هائلة

ولاسيما. ان بقى هذا الايطالي ذو الدم الروماني النقي وقفة المتأمل في مصير فرنسا ويغتنم الفرصة بما اوتي به من رباطة جأش المجازف

انتصر اليعقوبيون · وعندما هجم الشعب على التويلري كان بونابرت بين المتفرجين ولم يتمالك ان صاح

« نحمد الله سنرجع احرارا »

يتبع

مستجدية الحب

تابع ما قبله ١١

ولكن كلودين ذاهبة وهذه السعادة التي حلم بها حينًا ستفلت من يده الى الابد • وعلاوة على هذا فهو لا يعلم اذا كانت تحبه ام لا • نعم انها اظهرت له في الايام الاخيرة كثيرا من العطف والاهتمام ولكن العطف شيء والحب شيء اخر

حاول برنارد مرارا ان يفاتحها بحبه فمنعه الخجل وعدم تشجيعها له الى ان كانت الليلة السابقة لسفرها فبعد ان تناولوا طعام العشاء وشربوا القهوة صعدت الانسة دي لسنيلي الى الطابق العلوي لاعداد معدات السفر فبقى برنارد مع الفتاة وحدهما

تحير برنارد كيف يبتدىء الكلام وبقى برهة مترددا خجلا واخيرا عندما رأى ان الفرصة تكاد تذهب من يده تشجع واقترب منها وقال بصوت خافت حزين

اذا ستسافرين غدا يا كلودين وربما كان فراقا لالقاء بعده

سرت هزت كهربائية في جسم الفتاة عندما سمعت اسمها يلفظه برنارد مجردا عن الالقاب للمرة الاولى فاضطربت اضطرابا ظاهرا وخفق قلبها واصطبغ وجهها بلون الدم وارتج عليها الكلام فاكتفت بان هزت رأسها هز الايجاب

فقال برنارد متشجعا

— كلودين ليس بامكاني ان ادعك تذهبين قبل ان افتح لك قلبي واطلعك على سره. كلودين انني احبك

— اعرف هذا

هل تعرفين انني احبك وكيف عرفت هذا الحب

هل دلت ظواهري عليه

— لا

ـ اذا

ـ عرفته من حديث قلبي • لقد احببتني يا برنارد • احببتني لاول نظرة ولم تنته الليلة الراقصة التي رقصت فيها لاول مرة حتى كنت قد همت بي اشد الهيام وربما لاسباب قاهرة لم تشأ ان تتظاهر بهذا الحب ولم تفاتحني بشيء ولكنك عجزت اخيرا عن الكتمان

نعم عجزت يا كلودين لانني حالما رأيتك عبدتك عبادة

ـ انني متأكدة مما تقول لاني انا ايضا احببتك لاول نظرة وقلبي يحدثني انني ساحبك دائما واننا خلقنا احدنا للاخر وان حياتي ستكون سعيدة اذا قضيتها معك وحديث قلبي لا يكذبني يا برنارد

قالت كلودين هذا ثم وضعت يدها الناعمة في يد برنارد • فانحنى الشاب على تلك اليد الغالية وقبلها بشوق وهو يكاد يطير فرحا بهذه السعادة وهم ان يتابع الحديث ولكنه توقف لانه سمع وقع خطوات الانسة دي لسنيلي فهب من مكانه واتجه الى الباب ليستقبل الداخلة وهو يقول

ـ انني ساطلع امك الليلة على سرنا واطلب منها يدك

عبثا يا برنارد لا اريد ان تفاتح امي الليلة

ـ ولكن متى تريدين ان افاتحها ما دمتما ستسافران غدا الى « بواتييه »

فقالت كلودين بخبث

ـ لاسوف لا نذهب الى بواتيه بل الى ••• باريس فصاح برنارد فرحا

ـ الى باريس •••

ـ نعم لقد طلبت مرارا من امي ان تاخذني الى باريس لاني لا اعرف هذه المدينة الجميلة

وقد الححت عليها في هذين اليومين • فقبلت وعزمنا ان نمضي اخر هذا الفصل من السنة في باريس بدلا من ان نذهب الى « بواتييه » حيث لا يتاح لي ان اراك بينما في باريس اراك في كل يوم اليس كذلك

ـ طبعا كما كنا نفعل هنا

ـ حالما ترجع انت ايضًا الى باريس ستكون دليلنا في تلك المدينة العظيمة ولا اظن امي ستمانع لانها تحبك وتثق بك كل الثقة

ـ كلودين انني اعبدك

ـ وانا ايضًا يا برنارد • وثق انني ساكون اوفى زوجة لا وفى رجل

دخلت الانسة دي لسنيلي الى الغرفة فانقطع بدخولها حديث الحب والهوى وبقى الثلاثة يتحدثون احاديث عادية الى ان انقضت السهرة فودع برنارد وانصرف

وفي الغد ذهب برنارد الى المحطة ليودع خطيبته وليرى وجهها الصبوح مرة اخرى قبل سفرها •

فرحت به كلودين وابتسمت له ابتسامة خلابة • فاهتم بهما برنارد كل الاهتمام • وبعد ان اجلسهما في صالون القطار قالت له الانسة دي لسنيلي

ـ اذا الى الملتقى قريبا في باريس

ايها الصديق

— نعم ياسيدتي الى الملتقى في باريس

— يجب ان تعلم ايها الكونت ان هذه هي اول مرة تذهب فيها كلودين الى باريس فعليك ان تجتهد لترجع الى باريس في اقرب وقت لتكون دليلنا

انا طوع امرك ياسيدتي • صفر القطار واهتز ثم مشى فرأى برنارد يدا مقفزة تلوح بمنديل من نافذة القطار ثم لم يعد يرى شيئا فابتعد وهو يتمتم

لقد قبضت على السعادة في هذه المرة وسوف لا ادعها تفلت من يدي

****

— رسم فتاة —

وصلت الانسة دي لسنيلي مصحوبة بكلودين الى باريس فاقامتا في شقة مفروشة في شارع « ما دام » وهو الشارع الذي اعتادت الانسة دي لسنيلي ان تسكنه كلما اتت باريس

وكانت مدام دي تيرنوار قد سبقتها الى باريس بضعة ايام فاتت تزور صديقتها القديمة حالما سمعت بوصولها الى باريس

ولم تفت عين مدام دي تير الناقدة شدة اهتمام ابن عمها برنارد مدة وجوده في كان بكلودين اما صدفة او عمدا حيث تكون هي وامها واتباعه خطواتهما وان كلودين كانت كلما دخلت الى صالة تفتش بعينها بلهفة بين الحاضرين لترى برنارد وكيف تحمر فرحا عندما يدخل الى القاعة وكيف كانت تبقى ساهية حزينة اذا كان غائبا ولهذا فان هذه المرأة التي اشتهرت بحبها في تزويج الفتيان والفتيات لم تتأخر عن تقديم يد المساعدة الى هذين المحبين وتسهيل امورهما وبينما هي تفكر في شانها وهي جالسة عند صديقتها دي لسنيلي سالتها هذه

هل عندك خبر من ابن عمك الكونت دي بروي لقد قال لنا عندما اتينا « كان » انه هو ايضا على وشك الرجوع الى باريس ودعوناه ليزورنا حالما يرجع ولكن يظهر انه التهى عنا ونسينا

فاجابتها ابنة عم برنارد وهي تنظر الى كلودين نظرة ذات معنى

اطمئني يا صديقتي فان برنارد لا ينسا كم ابدا وقد وصلني كتاب منه يحدثني عنكما طويلا ويطلب مني ان اذكركما به

ـ انني افكر فيه كثيرا وانا معجبة باخلاقه كل الاعجاب والذي يعجبني فيه اكثر من كل شيء شدة خجله وادابه الى انه وانت تعلمين كم احب الشبان الذين لم يتركوا لفساد المدنية الحديثة وعاداتها الممقوتة سبيلا الى نفوسهم • ولكن لم لم يزرنا الى الان

ـ لانه لم يرجع بعد الى باريس

— هل هو باق في كان

— لا انه ذهب الى ممتلكاته واراضيه ليشرف عليها بنفسه بعد ان تركها كل هذه المدة لعناية الوكلاء

فالمثل يقول « اسهر على عنزتك تلد توأما »

ذلك لان ابن عمي على ما يظهر اصبح يفكر في الزواج

— انه على صواب واظن بان التي سيقع عليها اختياره ستكون سعيدة وفخورة به

فرحت كلودين لاطراء امها بالرجل الذي احبته من كل قلبها فرفعت راسها وقد ظهر في عينيها الصافيتين بريق السعادة والهناء

فاتبعت الانسة دي لسنيلي حديثها وقالت

— عندما ياتي وقت زواج كلودين فابحث لها عن شاب مثل برنارد ولكن زواج كلودين لا يزال بعيدا • اولا لانه لا يحق لي ان اتصرف بمقدرات حياة هذه الطفلة في مدة غياب والدها او قبل ان تصل الى سن الرشد

يتبع

ياعرب فلسطين

امامكم احدى ثلاث

تعلمون كلكم علما يقينا ان الصهيونية تعمل لتستأصلكم من وطنكم لتحل محلكم فيه

وتعلمون اكيدا ايضا ان السياسة الانجليزية تشجع سياسة بناء الوطن القومي اليهودي في وطنكم العربي

ومامن احد منكم بجهل انكم تجتازون ازمة من اصعب الازمات التي تجتازها الشعوب في تواريخها

مامن احد الا ويعلم انكم في تنازع بقاء شديد وان الذي ينازعكم بقاء كم مجهز بقوة ووسائط فعالة

وان هذا التنازع يحتاج الى شحذ قواكم جميعها واتخاذ جميع الاحتياطات والتدابير السياسية والاقتصادية والقومية لرد هذه الغارة النكراء التي تهدد كيانكم في فلسطين وتجعل مقدرات عرب الجزيرة كلها تحت رحمة اليهود والاستعمار

وعلى رغم هذا كله فانتم تتجاهلون وتتناومون وتتغافلون وتعاشون كأنكم في نعيم مقيم

صاحب الاطيان منكم يبيعها للصهيونيين بورق ليرسخوا اقدامهم فيها ويجلوه ومواطنيه وذراريه عنها

وصاحب الاموال يبذرها على الملاهي ويشتري بها حوائجه من خصوم قوميته ليقويهم بما يربحون .

وصاحب الاملاك يؤجرها لليهود ليسكنوا فيها الى ان يبنوا مساكنهم

والفقير يسعي ليسمسر اذا ترك له الموسر للسمسرة سبيلا

والشاب والفتاة لاهم لها الا الانغماس في الملاهي والالعاب والاهتمام بالزينة والتبهرج وتقليد الفرنج في الملابس والعادات والتكلم وفي كل شيء ماعدا الوطنية والجد والانصباب على الاعمال والمحافظة على الكرامة

ومعلم المدرسة لا يهمه من تعليم المبادي الوطنية والا لغة القومية شيئاً

والمشتغلون بالقضية الوطنية يتخذونها تجارة ليصلوا بها الى وظيفة اوربح او وسيلة للانفاق السري الاجنبي . بينما اليهود خصومنا الذين ينازعوننا البقاء في دارنا يجدون في تأليف جامعتهم القومية بين اقوامهم المشتتين في جميع انحاء المعمور

ويصلحون بين احزابهم التي تعمل لهدف واحد

ويجمعون الاموال لمشترى الاراضي

ويولفون الشركات لاخذ الامتيازات

ويروضون اجسام شبانهم وشاباتهم ويمرنون اولادهم ليقووا ابدانهم ويعدونهم للايام العصيبة ويغرسون فيهم مبادي الوطنية ويتعهدوها

ايها العرب

امامكم احدى ثلاث :

اما ان تقتدوا بخصومكم الذين استهانوا بكم لما راوكم تستهينون بانفسكم وتجاربوهم بسلاحهم فتحتفظوا بما بقي لكم من اراضيكم وتستثمروها

وتؤلفوا الشركات لانقاذ باقي الاراضي وتقوية المزارع وانهاضه ولاسترداد ماخسرتموه من التجارة وتجمعوا الاموال للمدارس الوطنية

وتؤلفوا الجمعيات التي تلقي دروس الوطنية والاقتصادية والتموينية علما وعملا في كل مدينة وقرية وعشيرة

— خلاصة القول اما ان ترجعوا الى سيرة العرب في صدر الاسلام وتتخلقوا باخلاق عمر وعلي ومعاوية وبها وحدها يمكنكم ان تردوا المطامع عنكم وعن بلادكم

واما ان تتهودو او تقتدوا بالجبعونيين الذين اتوا الى بني اسرائيل في غزوتهم الاولى لهذه البلاد وعرضوا عبوديتهم عليهم واستعطفوهم فاتخذوهم حطابين وسقاة ماء . واما ان تتقدموا الى الانجليز وانتم لا تزالون الاكثرية في العدد وتتوسلوا منهم ان يجعلوا فلسطين مستعمرة انجليزية ظاهر او باطنا على شرط ان يبقوا عليكم في اوطانكم وهذه اقرب الطرق اذا اشفق الانجليز عليكم بعدما انكشفت لهم عوراتكم واتخذوا من زعمائكم خولا وعبيدا

نكتب هذا والقلب يقطر دما تألما مما وصلت اليه حالنا في فلسطين على رغم صيحاتنا وانذاراتنا مدة ٢٦ سنه التي لم تؤثر في تغيير اخلاق العبودية المتاصلة فينا

وطنية الكلام لا تغني ولا تفيد . فاما وطنية صحيحة واما استسلام صريح

المحل باول شارع الكرمل ما كنا ته تدار بالكهرباء نمرة التلفون ٨٥

ابطلب من اجناس البلاط المتين البديع الصنع المعتدل الاسعار

فضل الله مجدلاني بحيفا

معمل الشمنتو الحديث الطراز لصاحبه

مشاتل وهبه اخوان - بيسان

يسرنا ان نعلن العموم ان السادة وهبه اخوان في بيسان يقومون باستعدادت جبارة لتحسين مشاتلهم من كل النواحي

ناحية تقوية الاغراس وتكثير انواعها و تخفيض اسعارها

القيام بتجارب مختلفة في اجناس التربة و كيفية التزبيل وطرق لري والغرس والقلع والشحن ليستطيعوا اعطاء افضل انواع الاغراس رخيصة وتزويد المشترين بافضل التعليمات والارشادات

جميع الاغراس المثمرة والحرشية والعنبر غيلان

زوروا فندق الجزيره بيافا
واوتيل فكتوريا بعمان

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة الكرمل الجديد